

## الأغاني

قال هذا شيء قلته في شبابي وأنا القائل بعد ذلك .

( على اللّـذّات والراحِ السلامُ ... تقصّـى العهدُ وانقطع الذّـمّـامُ ) .

( مضى عهد الصّـبا وخرجتُ منه ... كما مـن غـمـده خرج الحسامُ ) .

( وقُـرتُ على المـشـيب فليس منـدّـي ... وصالُ الغانيات ولا المـدّـامُ ) .

( وولّـى اللـهـو والقـيـناتُ عنـدّـي ... كما ولّـى عن الصبح الظلامُ ) .

( حليّتُ الدهرَ أشطُرَه فعندي ... لصـرف الدهرِ محمودٌ وذـامُ ) .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثني محمد بن الحسن بن الحرون عن علي بن عبيدة

الشباني قال دخل علي بن الخليل ذات يوم إلى معن بن زائدة فحدثه وناشده ثم قال له معن

هل لك في الطعام قال إذا نشط الأمير فأتيا بالطعام فأكلا ثم قال هل لك في الشراب قال إن

سقيتني ما أريد شربت وإن سقيتني من شرابك فلا حاجة لي فيه فضحك ثم قال قد عرفت الذي

تريد وأنا أسقيك منه فأتي بشراب عتيق فلما شرب منه وطابت نفسه أنشأ يقول .

( يا صاحـ قد أنعمتَ إصباحي ... ببارد السّـلسال والراحِ ) .

( قد دارت الكأسُ برقّـراقـةٍ ... حياةٍ أبدانٍ وأرواحِ ) .

( تجري على أغيدٍ ذي رـونـقٍ ... مهذّب الأخلق جـحـجـاحِ ) .

( ليس بفحّاش على صاحب ... ولا على الراح بفـضّـاحِ )